قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي

د. فضيله عرفات محمد السبعاوي

دكتوراه علم النفس التربوي

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس (طلاب وطالبات) والتخصص الدراسي (علمي وإنساني) ، أما عينة الدراسة فقط تكونت من (578) طالبا وطالبة ،ويمثلون نسبة (15.270%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي استخرجت الباحثة صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (50) طالبا وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.938) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا ،منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بوينت باسيريال وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحققة ، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام عال .
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث .
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي .

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة .

- **ومن أهم التوصيات :**
- ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي في كلية التربية والعمل على فتح مكتب للاستشارة النفسية التي تعني بمشكلات الطلبة .
- أن تعمل كلية التربية على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل .
- **ومن أهم المقترحات :**
- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات أخرى منها السمات الشخصية ،والثقة بالنفس ،و مفهوم الذات ، والضغوط النفسية، والاتزان الانفعالي .
- إجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات التربية للبنات وكلية التربية الأساسية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

الشباب هم عماد الأمة وهم أمانة في أعناق المجتمع والدولة فالشباب في نظر الإسلام طاقة وثروة ومرحلة الشباب رأس مال لا يقدر بثمن ومن المعروف إن لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات نفسية ومادية لا بد من تلبيتها وإشعار من هم في هذه المرحلة باهتمام المجتمع بتلبيتها والشباب مرحلة من هذه المراحل لها متطلباتها وحاجاتها وغالبا تنشا المشكلات بسبب عدم تلبية تلك الحاجات والمتطلبات، وكان من الأهداف الرئيسة في التعليم العالي والبحث العلمي إعداد جيل متحرر من الخوف، قوي ببنيته، وشخصيته، وأخلاقه، ومتسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتقنية.

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2001 :5)

إن القلق في حد ذاته ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة، وأحياناً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد على النشاط وكذلك حفظ الحياة، لكن متى يشكل القلق مشكلة بالنسبة للفرد، وذلك حين يكون خوفاً دون سبب ظاهرا أو سبب مفهوم.

(عزت، 1982 :99)

إن قلق الفرد من المستقبل الذي ينظره، يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكاناته ويشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق له السعادة والرضا.

لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من التوترات والأزمات والضغوط النفسية فضلا عن التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة وما ينتشر في العالم من حروب وصراعات ومن ثم زيادة الأعباء والصعوبات التي يواجهونها في الحياة التي من شأنها أن تثير قلق المستقبل لديهم ولذا نجد طلبة اليوم بحاجة لأن تثار اهتماماتهم ومشكلاتهم لذلك تتجسد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية: ما مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ؟ وهل هناك علاقة بين مستوى قلق المستقبل وكل من الجنس والتخصص الدراسي ؟

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الشباب و دورهم الفاعل في المجتمع فالشباب هم عصب الحياة وإنهم الأمل المنشود في تجديد بناء الأمة ونهضتها . وهم رجال الغد وبناة اليوم والمستقبل ،حيث يعلق عليهم المجتمع الآمال العريضة .

وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي ،وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ،ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة.

إن الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، اهتمام بالمجتمع بأسره لأنهم سيقودون المجتمع في المستقبل القريب وأن إغفال طاقاتهم أو تجاهلها، يجعلها أن تتحول إلى طاقات منتجة ومبدعة أو تتحول إلى طاقات تدميرية، تدمر ذاتها ومجتمعها في آن واحد. إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن كثير من الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها .

(كنعان والمجيدل، 1999: 86).

ومن المعروف أن قدرة الشخص القلق على تبادل المشاعر تقل في المواقف الاجتماعية، نتيجة لما يؤدي إليه القلق من قيود وعجز. لهذا نجد إن الشخص في مواقف القلق يقمع رغبته في التعبير عن مشاعره الحقيقية، وبكتم معارضته أو قبوله ويرغم نفسه قبول أشياء لا يحبها، أو يتهرب من أشياء يحبها، إن قيام الشخص القلق بالتعبير عن مشاعره بحرية من خلال التصرفات السلوكية والاجتماعية الملائمة من شأنه أن يؤدي إلى تضاؤل القلق. لأن حرية التعبير عن الانفعالات والقلق لا يجتمعان معاً. إذ يتعارض التعبير بحرية عن الانفعالات بما يتسم به من تلقائية، مع القلق بما فيه من قيود . (إبراهيم، 1998: 434).

فالقلق خوف ووسوسة ومزيج من الانفعالات الناتجة عن خبرة إنسانية ، وهو الأكثر شيوعا بين الاضطرابات النفسية والعقلية ،وكذلك الأكثر تغييرا ،لذلك تغيرت معايير التشخيص خاصة خلال العشرين سنة الماضية ،فأصبحت معايير تشخيصها واضحة وفاعلة فقد تعددت جوانب التشخيص التي تحدد متى يكون القلق اضطرابا بحد ذاته ؟ ومتى يكون عرضا "لزملة" أخرى، أو سببا لها ؟ ويشخص القلق بصورته النقية في ضوء مسببات (بيولوجية،أو نفسية معرفية أو اجتماعية أو مادية بيئية) ولشيوع القلق أصبح النظر إليه بوصفه نوعا مألوفا (قلقا عاديا) مقبولا اجتماعيا مع أنه لا توجد معايير مضبوطة له ، ويتم تمييزه على أساس الشدة الخفيفة ،وعند زيادة الشدة يعد من الاضطرابات النفسية،وعلى الرغم من أن الكثير من العاملين في الصحة النفسية،والعوام من الناس يجعلون الكرب الانفعالي الذي يصيب الفرد بعد الحادث،وكذلك القلق والاكتئاب والتوتر وعدم الراحة وعدم استقرار المزاج والتغيرات النفسية والوجدانية الناتجة والمصاحبة للدورة الشهرية عند المرأة ضمن الحدود القابلة للتدبر ،وتعد تكيفا جيدا في مواجهة المواقف المؤثرة، علما أن التصانيف الدولية تعدها اضطرابات نفسية، ويزداد القلق لدى الفرد عندما يشعر في سعيه لإيجاد مغزى لحياته او هدف او انخفاض بالنسبة نجاحه او الموازنة غير المتكافئة (العكايشي ،2000: 7)

وتوضح الدراسات ان (25%)من الأصحاء قد مروا بحالات من القلق في وقت ما من حياتهم ،و يصيب القلق والاكتئاب(2-4%)من مجموع السكان ،بل تؤكد البحوث المتقدمة ازدياد الاضطرابات النفسية والسلوكية وانتشارها يوما بعد يوم ،والقلق من أكثر الحالات شيوعا ويمثل(30-40%) من مجموع الاضطرابات النفسية ، وتتساوى كل الدول في المؤشرات الإحصائية إذ تُظهر البيانات الحديثة أن (30%) من مجموع السكان يعانون من

أزمات واضطرابات نفسية،وأن (70%)من الذين يشكون من العصاب هم في مرحلة الشباب،وانه قد بلغت نسبة الذين يعانون من اضطرابات القلق (10–15%) من مجموعة

المرضى المراجعين للعيادات الخارجية (10%) منهم داخل المستشفيات .

(سليمان ،2000: 229)

ويرى دافيد إن القلق ينتشر في أغلب الحالات في أواخر العقد الثاني وأوائل العقد الثالث ومن النادر نسبيا أن يبدأ قبل سن الخامسة عشرة أو بعد سن الخامسة والثلاثين .

(دافيد ، 1988 : 38)

فليس من شك في أن الجامعة تسهم أسهاماً ملحوظاً في بناء شخصية الطالب بما تقدمه من مناهج متطورة ، وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي، ولذا يمكن القول ان شخصية الطالب تتبلور وتنضج خلال فترة الإعداد الجامعي وان ذلك يشمل اتجاهات الطالب وقيمه وقدراته العقلية،فضلا عن حاجاته ودوافعه العديدة.

والبحث الحالي يجري على طلبة كلية التربية ، حيث ان الاهتمام بهذه الشريحة يمنح القدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف ميادين المعرفة والاستجابة لمتطلبات العصر وتجاوز المشكلات وارتفاع مستوى الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعموم المجتمع .

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي إلى :

1. قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام .
2. التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغير الجنس (طلاب وطالبات).
3. التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغير التخصص الدراسي (علمي وإنساني).

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية للمراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة للعام الدراسي (2006– 2007) للدراسة الصباحية فقط .

<u>تحديد المصطلحات:</u> قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي :

القلق Anxiety: وقد عرفه كل من :

القلق لغةً:ورد في لسان العرب لأبن منظور معنى القلق، هو الانزعاج، فيقال قلق الشيء قلقاً، فهو قلق ومقلاق.وأقلق الشيء من مكانه، وقلقه: أي حركه. والقلق أيضاً أن لا يستقر في مكان واحد (أبن منظور، ج3: 154)

– القلق اصطلاحاً:– فرويد: Freud :أنه خشية عارمة تتميز بصورة خاصة بعدم التأكد، والعجز التام في مواجهة الخطر. (الكيال، 1966 :67)

– يونك: Young, 1916:

أنه رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، فهو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي مازالت باقية من حياة الإنسان البدائية . (Young, 1916:.136)

- هورني: Horney, 1939 : أنه رد فعل غامض غير معروف، وأن مصدر الخطر يكون ذاتياً أو متوهماً (Horney, 1939: P.66)

- زهران: 1978

حالة توتر شاملة ومستمرة نتيجة تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية (زهران، 1978: 397)

- عاقل: 1985

هو انفعال عن خوف، لكنه خوف مما يمكن أن يقع أو مما كان قد وقع أكثر منه خوفاً من أوضاع مخيفة واضحة، وهو مثير قوي (عاقل،1985: 17)

- **قلق المستقبل: Future Anxiety** : وقد عرفه كل من

-كولد: Could, 1965

أنه رد فعل لخوف مرتقب يندرج من الارتباك والاضطراب حتى يصل إلى الرعب التام، وهو مسبوق بشكل حقيقي أو رمزي بظرف من التهديد الذي يدركه الفرد سريعاً ويستجيب له بشدة (Could, 1965: .30)

- كاجان: Kagan, 1972

هو شعور غامض غير سار يصحبه هاجس يكون شيئاً غير مرغوب فيه على وشك الحدوث... أنه غير معني بما يجري الآن بل في المستقبل . (Kagan, 1972: .320)

- كود: Good, 1973

أنه خوف من شر مرتقب، توتر أو معاناة، تتصف بالخوف والفزع وعدم التأكيد، وغالباً ما يكون المصدر غير معروف وغير مميز من قبل الفرد. (Good, 1973: .34)

- هلكرد وآخرين: Hiligard et.al., 1975

هو عاطفة غير سارة تتميز بالإجهاد والخوف من شيء مرتقب، وهي مشاعر نمر بها جميعاً في بعض الأوقات وبدرجات مختلفة. (Hiligard et.al., 1975:.9)

- عبد الغفار: 1977

هو خوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانية الفرد (عبد الغفار، 1977 : 126)

- عبد الخالق: 1989

أنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة أو استقرار، مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول . (عبد الخالق، 1989 :477)

- العوادي: 1992

هو انفعال مركب من الخوف اللامنطقي الناتج من توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الإنسان نفسه أو لغيره من الناس أو لممتلكاته . (العوادي، 1992 : 52)

- جاسم: 1996

بحالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه أحداثاً مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها (جاسم، 1996: 19)

- العكيلي: 2000

هو قلق واقعي، يستثيره توجس الفرد من المستقبل أو توقعه أحداثاً تحد من إشباع حاجاته أو تهدد كيانه أو قيمه (من القيم التي يعدها ضرورية له كشخص) (العكيلي، 2000: 55)

- العكايشي: 2000

أنه حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلاً

(العكايشي، 2000: 13)

- القاسم 2000

أنه حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب المتعلقة بحوادث المستقبل وانشغال الفكر وترقب الشر .(القاسم ،2000 : 147)

- المهدي 2001

حالة من التحسس الذي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة . (المهدي ، 2001 : 10)

أما تعريف الباحثة لقلق المستقبل:

حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح والكدر والغم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه يقترن بتوقع و ترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو سمة مستمرة .

أما تعريف الإجرائي لقلق المستقبل:

هو الدرجة التي يحصل عليه المستجيب (الطالب– الطالبة) على مقياس قلق المستقبل المعد لأغراض هذا البحث.

- طلبة كلية التربية :

هم الطلاب والطالبات الذين أكملوا الدراسة الإعدادية ودخلوا في كلية التربية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ويحصلون بعد اجتيازهم لها على شهادة البكالوريوس ضمن التخصص .

الإطار النظري الدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

كلمة القلق جاءت من الكلمة اللاتينية (Anxietes) والتي تعني اضطرابا في العقل وهو حالة نفسية عرفت في الماضي بحالات الخوف والهم التي تؤدي الإنسان نفسيا وجسميا (الشاوي ، 1999 :20) ويرى الدباغ أن القلق قد يساور كل إنسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة أو بحث جديد أو اختراع لذلك يعتبر القلق محركا لطاقات حضارية هائلة ،وأحيانا يسمى بالقلق الدافع الى التقدم أو القلق الايجابي (الدباغ ، 1983 : 96) والقلق يمكن أن يكون قلقا غير صحي فيؤدي الى اضطراب في سلوك الفرد وهذا القلق يستمر في حالة وجود خطر حقيقي وفي حالة زوال الخطر أيضا (بن علو ، 1993 : 6) أما أدلر Adler فيرى أن القلق ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث نتيجة لشعور الفرد بالنقص أياً كان نوعه جسمياً أو معنوياً . (Ryckman, 1978:.93).

ويؤكد أدلر أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الإنسان ونموه النفسي، ويرى أن البحث عن أسباب القلق، يعتمد على فهم تلك العوامل (فهمي، 1987: 188). يرى أصحاب المنظور الإنساني أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد. فالقلق ينشأ ما توقع الفرد من أنه قد يحدث.

(شلتز، 1983 :307)

ويفترض البرت أليس Albert Ellis أن القلق إنما هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان، فهو يرى أن المشكلات النفسية، لا تنجم عن الأحداث والظروف بحد ذاتها وإنما من تفسير الإنسان وتقييمه لتلك الأحداث والظروف (الخطيب، 1995: 254).

وتحدد هورناي ثلاثة مصادر للقلق وهي :-

1- الشعور بالعجز .
2- الشعور بالعداوة .
3- الشعور بالعزلة .

وهذه المصادر بدورها ترتبط بأسباب معينة هي (الحرمان من الحب في الأسرة ، أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة كالسيطرة وعدم العدالة بين الأخوة وعدم احترام الطفل ، البيئة وما تحويه من تعقيدات وتناقضات وما تشتمل عليه من أنواع الحرمان والإحباط) .

وترى هورناي انه مهما كانت مصادر القلق وأشكاله فأنها تنبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بأنه عاجز وضعيف ولا يفهم نفسه ولا الآخرين وانه يعيش وسط عالم عدائي مليء بالتناقض .

(منصور وآخرون ، 1978 : 126)

أما فروم (Froom 1941) فيرى إن للمجتمع بلا شك دورا كبيرا في تكوين القلق لدى الأبناء عندما ينجم عن رد فعل الطفل إزاء ضغط السلطة الوالدية فيواجه الطفل ما يواجه والديه الذين يمثلان الحجر الأساس في بناء الاجتماعي لمجتمعه (Froom ,1941 : 9)

كما يشير بص Buss أن هناك أربعة أبعاد للقلق الاجتماعي

- البعد الأول : الارتباك يكون مصحوبا بالضحك أو بقهقهة أو بعصبية وشعور بالغباء .
- البعد الثاني : الشعور بالخزي أو العار فيوصف بأنه ازدراء أو احتقار الذات فضلا عن إلى إن الشخص يبدو كئيبا .
- البعد الثالث : قلق الجمهور يكشف عنه بوجود التوتر والشعور بالخوف والانزعاج وعدم الانتظام .
- البعد الرابع : والخجل يستدل عليه من كبح سلوك اجتماعي متوقع مع مشاعر توتر وارتباك وإحراج (Buss , 1980 : 212)

يذهب فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي إلى ان القلق يكمن في التوقع توقع حالة الخطر ويعتبر إن صدمة الميلاد هي الخطر الأولى والنموذج لكن مواقف الخطر التالية وإشارته وتتكون حالة الخطر التالية وإشارته وتتكون حالة الخطر من تقدير الشخص لقوته بالنسبة إلى مقدار الخطر ومن اعترافه بعجزه أمامه عجزا بدنيا إذا كان الخطر موضوعيا وعجزا نفسيا إذا كان الخطر غريزيا وهو في عمله هذا يكون موجها بالخبرات الواقعية التي مر بها ويطلق فرويد على الخبرة الواقعية بحالة العجز التي من هذا النوع (حالة صدمة) ويشير فرويد Freud القلق أذن هو من جهة توقع وقوع صدمة وهو من مهمة أخرى تكرار للصدمة في صورة مخففة وعلى ذلك ترجع علاقة القلق بالتوقع إلى حالة الخطر التي هي حالة عجز يدركها الفرد ويتذكرها ويتوقعها (Freud , 1957 : 185 – 188)

وجعل فرويد القلق جزءا مهما في نظام الشخصية عنده مؤكدا بأنه أساسي ومركزي لنشوء السلوك العصابي أو الذهاني وافتراض فرويد ان منشأ أو اصل كل قلق هو صدمة الميلاد

(شلتز ، 1983 : 39)

ميز "كاتل" و"شاير" نوعين من مفاهيم القلق أطلق عليهما "قلق الحالة" State Anxiety و"قلق السمة" Treat Anxiety واعدَ "سيلبرجر" هذين النوعين من القلق أكثر شيوعا ويعرف قلق الحالة "بأنه عبارة عن حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يدرك تهديدا في موقف ما ، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد ويزول عادة بزوال مصدره أما قلق السمة فهو استعداد مكتسب يظل كامنا حتى تنبهه عوامل خارجية أو داخلية،ويتوقف مستوى استثارة القلق على مستوى استعداد الإنسان له.

(Spielberger,1966 :7)

يرى أصحاب المنظور الإنساني أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد. فالقلق ينشأ ما توقع الفرد من أنه قد يحدث (شلتز، 1983 : 307)

ثانيا : الدراسات السابقة :

يضم عرضا لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات :

- دراسة جاسم 1996

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة وتألفت عينة البحث من (125) من الذكور ومن خريجي الكليات في مدينة بغداد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كاي ومعادلة سبيرمان –براون وتوصلت الدراسة الى ان أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل إذ إن متوسط العينة يفوق المتوسط النظري ومركز السيطرة لديهم خارجي كما أشارت النتائج الى ان هناك رضا عن أهداف الحياة.

(جاسم ، 1996 : هـ–و)

- دراسة محمود وآخرين 1997

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم المهني كما هدفت الإجابة على السؤال (هل يمكن إجراء تقصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني)عينة الدراسة تألفت من (900) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصلت الدراسة الى وجود قلق من المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية كما ان طلبة كليات التربية يرون ان المشاكل الخاصة بمستقبلهم المهني لا يمكن لها .(محمود وآخرين ، 1997: 112–128)

- دراسة حسن 1999

هدفت هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات الآتية : يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية ، يشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات ، يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم ، واعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل وأما عينة البحث تألفت من (250) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسيط والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل وان الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه كما

أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .(حسن ، 1999 : 70–85)

– دراسة العكايشي 2000

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص الدراسي ،والسكن(ريف– وحضر) واعدت الباحثة مقياسا لقلق المستقبل وتألفت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية لدى طلبة الجامعة المستنصرية تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي ، وتوصلت الدراسة الى ان متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنويا ووجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والجنس ولصالح الإناث كما أشارت النتائج الى ووجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل و السكن ولصالح الحضر وكما أشارت الى عدم وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والتخصص .(العكايشي ، 2000 : ز–هـ)

– دراسة العكيلي 2000

هدفت الى معرفة مستوى قلق المستقبل والكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل ، والكشف عن الفروق بين قلق المستقبل تبعا لمتغيرات الجنس والعمر ، استخدم الباحث مقياس جاسم 1996 واعد الباحث مقياسا لدافع العمل ، اما عينة الدراسة تألفت من (278) ذكورا وإناثا من الموظفين في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعامل ألفا وتحليل التباين الثلاثي ، وتوصلت الدراسة الى ان إشاعة قلق المستقبل بين أفراد العينة ووجود دافع العمل بين
أفراد العينة كما أشارت الى وجود علاقة سلبيةدالة بين قلق المستقبل ودافع العمل .
(العكيلي ، 2000 : ز–و)

– دراسة الهاشمي 2001

هدفت الى معرفة مستوى قلق المستقبل ومعرفة مستوى الاتجاه المضاد للمجتمع لدى الطلبة ، ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل الاتجاه المضاد للمجتمع ،ومعرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ، ومعرفة الفروق في مستوى الاتجاه المضاد للمجتمع بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل التي وضعته العكايشي 2000 ، واعد الباحث مقياسا للاتجاه المضاد للمجتمع ، وتألفت عينة البحث من (350) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة من طلبة جامعة بغداد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي والاختبار التائي ، وتوصلت الدراسة الى شيوع قلق المستقبل لدة

طلبة التخصص العلمي أعلى من مستوى التخصص الإنساني ومستوى الاتجاه المضاد للمجتمع كانت أعلى لدى الذكور من الإناث .(الهاشمي ،2001 : ز–و)

- دراسة العزاوي 2002

هدفت الدراسة الى بناء مقياس لقلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي والتعرف على مستويات القلق كما هدفت الى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي كما هدفت التعرف على الفروق بين قلق المستقبل لدى طلبة بمتغيري الجنس والتخصص ، تألفت عينة الدراسة من (481) طالبا وطالبة بفرعيه العلمي والادبي للمدارس الصباحية في مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي (2001–2002) تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة:ان قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي منخفض كما أشارت الى وجود علاقة ضعيفة جدا بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي كما أظهرت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الأدبي .(العزاوي ، 2002 : ج–هـ)

إجراءات البحث

أولا. مجتمع البحث وعينته :

1. **مجتمع البحث :** يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية بجميع مراحلها الدراسية وأقسامها العلمية والإنسانية للعام الدراسي(2006–2007) الذي يبلغ عددهم (3758) طالبا وطالبة موزعين على (11) قسما بواقع (2017) من ذكور و(1768) من إناث .

2- **عينة البحث :** تألفت عينة البحث من (578) طالبا وطالبة للمراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة من طلبة كلية التربية والذين يمثلون نسبة (15.270%) من المجتمع البحث الأصلي وفقا للطريقة العشوائية منهم (277)طالبا وطالبة في الاختصاص العلمي و(301) طالبا وطالبة في الاختصاص الإنساني فقد تم اختيار (7) أقسام عشوائيا من طلبة كلية التربية منها ثلاثة أقسام علمية وهي (الحاسبات – الرياضيات – علوم الحياة)وثلاثة أقسام إنسانية وهي (الجغرافية – اللغة العربية – التاريخ) فضلا عن قسم اللغة الإنكليزية.الجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين عدد أفراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص الدراسي

التخصص		الجنس	
العلمي	277	ذكور	303
الإنساني	301	إناث	275
المجموع	578	المجموع	578

ثانيا. أداة البحث : بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قلق المستقبل وجدت من الأفضل استخدام مقياس (الخالدي،2002) إذ ان المقياس يتكون من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (المجال النفسي ، المجال الاقتصادي ، المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال الأسري) ، ولزيادة الاطمئنان على الأداة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- **الصدق The Validity :**

يمثل الصدق واحدا من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار (Cronbach, 1964: 48) . ويعد خطوة مهمة وأساسية لا بد من توفرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها وان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة .(الزوبعي ، 1981 : 39) وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة ظاهريا عن طريق عرض أداة البحث على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في بعض كليات جامعة الموصل وقد طلبت الباحثة من كل خبير بيان رأيه في مدى صلاحية أداة البحث الحالي ،وكانت نسبة اتفاق الخبراء 85% وهذه النسبة تعد معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين يتم في ضوئه قبول الفقرة أو تعديلها ،(محمد ، 1983 : 89) .وعليه وفي ضوء ملاحظات الخبراء حذفت وعدلت بعض فقرات الأداة. كذلك استخرج الصدق بطريق الصدق الذاتي ويعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي تنسب إليه صدق الاختبار ولما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي اجري عليها في أولا لأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي. (أبوحويج وآخرون:2002 : 137)

لذا يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ،بما أن معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة إعادة الاختبار يساوي (0.938) درجة إذن معامل الصدق الذاتي للمقياس يساوي (0.968) درجة طالما كان الصدق الذاتي لمقياس قلق المستقبل (0.968) فان ذلك يعني إن صدق المقياس الحالي إذ وجد بأية طريقة إحصائية فانه سيكون من المحتمل أن يساوي أو يقل عن (0.968). (العجيلي وآخرون :1990 :139)

- **الثبات The reliability :**

يعد ثبات الاختبار شرطاً أساسيا من شروط أداة البحث . (الروسان ،1999: 33)

ويقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها .(الغريب ، 1977 : 653) لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن يقيس ما وضع لقياس. (Ebel :1972: 106)

كما ان معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم لـه أن يقيس (ملحم :2000: 252) فقد استخرجت الباحثة ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقتين هما :-

1- طريقة إعادة الاختبار Test- Retest-Method

الثبات على وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى وإعادة تطبيقه في المرة الثانية ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار كما يسمى بثبات الاستجابة0

(Zellar & Cormines : 1980 :52) وقد حسب الثبات بتطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة من (40) طالبا وطالبة ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مرور أكثر من أسبوعين وقد أشار(الظاهر وآخرون، 1999) إلى إن المدة بين الاختبارين يجب أن لا تكون طويلة يتعلم الطالب أشياء جديدة وينسى أشياء تعلمها ولا تكون قصيرة فيتذكر إجابات الاختبار الأول ولهذا يجب أن تتراوح المدة ما بين الاختبار الأول والثاني(10-20) يوما (الظاهر وآخرون، 1999: 142)وكانت قيمة معامل الارتباط (مقياس قلق المستقبل) بين التطبيقين الأول والثاني تساوي (0.938) وهو معامل ثبات عال .

2- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency

ويقصد بالاتساق الداخلي كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه 0

(Fransella:1981 :97) تم استخدام أسلوب حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من المجالات الخمس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية تتراوح معاملات الارتباط بين المجالات ما بين (0.467-0.779) وكما في الجدول (2)

جدول (2)

يبين معاملات الارتباط بين مجالات مقياس قلق المستقبل بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	الدرجة الكلية
المجال الأول	-----	**0.254**	**0.318**	**0.017**	**0.100**	**0.084**
المجال الثاني	----	-----	**0.011**	**0.017-**	**0.108**	**0.048**
المجال الثالث	----	----	----	**0.024**	**0.051**	**0.097**
المجال الرابع	----	----	----	----	**0.204**	**0.067**
المجال الخامس	----	----	----	----	----	**0.041**

ثالثا. تطبيق أداة البحث وتصحيحها :

بعد ان تأكدت الباحثة من صلاحية الأداة للبحث الحالي قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الأساسية مع استمارة للإجابة لكل منها ودونت فيها مجموعة من المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث..

- تصحيح مقياس قلق المستقبل وحساب الدرجات :-

تم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة بحسب أسلوب (ليكرت) ذي البدائل الخمسة ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تم تحديد أمام كل فقرة خمسة بدائل(تعبر عني تماماً،تعبر عني كثيراً، تعبر عني بدرجة متوسطة،تعبر عني بدرجة قليلة، لا تعبر عني على الإطلاق)،وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة على النحو الآتي :-

الفقرات الإيجابية (0-1-2-3-4)

الفقرات السلبية (4-3-2-1- 0)

وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (48) فقرة (15) فقرة إيجابية و (33) سلبية. كما في ملحق (2) يوضح ذلك أما أعلى درجة للمقياس (192) وأدنى درجة هي (صفر)، في حين أن المتوسط الفرضي (96) درجة.

جدول (3)

يبين فقرات مقياس قلق المستقبل ومجالاته

ت	المجال	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	المجموع
1	المجال النفسي	1،7،8،12	2،3،4،5،6،9،10،11	12
2	المجال الاقتصادي	14،18،19	13،15،16،17	7
3	المجال الاجتماعي	20،23،25،26،27	21،22،24،28،29،30،31،32،33	14
4	المجال الصحي	/	34،35،36،37،38،39،40،41،42	9
5	المجال الأسري	45،47،48	43،44،46	6
	المجموع	15	33	48

رابعا. الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات الواردة في البحث الوسائل الإحصائية الآتية :الزغبي ،طلافحة ،2000)

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث Pearson correlation coefficient ، ومعادلة معامل الارتباط هي :

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2\}}}$$

(عودة ، الخليلي ، 2000 : 141)

2. الاختبار التائي (T – Test) :

أ . لإيجاد دلالة الارتباط استخدمت الباحثة المعادلة الآتية : $t = r\sqrt{\frac{(N-2)}{1-r^2}}$

(Ferguson, 1981 : 195)

ب . استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض إيجاد دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق للقلق المستقبل لدى أفراد العينة ككل والمتوسط النظري للمقياس على وفق المعادلة الآتية :

$$t = \frac{\overline{X} - M}{S / \sqrt{n}}$$

(الراوي ، 1989 : 327)

3.استخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريل ، لإيجاد العلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغيري (الجنس- والتخصص الدراسي) على وفق المعادلة الآتية :

$$\text{ر ب} = \frac{\overline{\text{ص}_1} - \overline{\text{ص}_2}}{\text{ع ن}} \times \sqrt{\text{ن}_1 \text{ ن}_2}$$

(أبو زينة وآخرون ،1981 : 159)

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لما توصل إليه البحث من نتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث وكما يأتي:

1- يتضمن هذا الهدف قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام 0

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة البالغ عددهم (578) طالبا وطالبة فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (31-134) درجة بمتوسط قدره (71.261) درجة وانحراف معياري قدره(21.071) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة ككل والمتوسط النظري للمقياس البالغ (96) درجة.

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (28.240) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (577) ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولصالح القيمة المتحققة وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام عال وان الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي وليس ناجما عن عوامل الصدفة أو العشوائية . والجدول(4) يبين ذلك

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس قلق المستقبل للعينة بشكل عام

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
71.261	21.071	577	96	28.240	1.960	0.05 (*)

(*) ذو دلالة .

يكمن تفسير هذه النتيجة : بسبب الظروف التي يمر بها البلد المتمثلة بكثرة الأزمات والضغوط النفسية والظروف الأمنية مما أدى الى شعور الطالب بالقلق لما سيكون عليه المستقبل .

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج أغلب الدراسات التي تناولت موضوع قلق المستقبل 0

أما بالنسبة لمجالات مقياس قلق المستقبل :-

وقد حصلت الباحثة على درجات استجابات العينة في كل مجال من مجالات قلق المستقبل الخمس ولكل طالب فقد استخرجت الباحثة الأوساط النظرية لكل مجال كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال للعينة ككل فكانت النتائج كالأتي :-

المجال الأول / المجال النفسي

يتكون هذا المجال من (12) فقرة بمتوسط فرضي مقداره (24) درجة حقق أفراد العينة من خلال استجاباتهم للمجال بمتوسط حسابي قدره (15.865) درجة مع انحراف معياري قدره

(7.072) درجة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (27.670) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (577) والتي تساوي (1.960) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية كثيرا وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الفرضي والمتوسط المتحقق هو فرق حقيقي ولا يمكن عزوه إلى عامل الصدفة 0كما في الجدول (5)

المجال الثاني / المجال الاقتصادي

يتكون هذا المجال من (7) فقرة بمتوسط فرضي مقداره (14) درجة في حين حقق أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات المجال الثاني بمتوسط حسابي قدره (9.026) درجة مع انحراف معياري قدره (4.485) درجة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (26.741) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية(577) والتي تساوي (1.960) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية بكثير وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الفرضي والمتوسط المتحقق هو فرق حقيقي ولا يمكن عزوه إلى عامل الصدفة 00كما في الجدول (5)

المجال الثالث / المجال الاجتماعي 0

يتكون هذا المجال من (14) فقرة بمتوسط فرضي مقداره (28) درجة في حين حقق أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات المجال الثالث بمتوسط حسابي قدره (21.679) درجة مع انحراف معياري قدره (6.999) درجة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (21.721) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (577) والتي تساوي (1.960) تبين أن القيمة التائية المحسوبة

أعلى من القيمة التائية الجدولية بكثير وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الفرضي والمتوسط المتحقق هو فرق حقيقي ولا يمكن عزوه إلى عامل الصدفة كما في الجدول (5)

المجال الرابع / المجال الصحي 0

يتكون هذا المجال من (9) فقرات بمتوسط فرضي مقداره(18) درجة في حين حقق أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات المجال الرابع بمتوسط حسابي قدره (15.50) درجة مع انحراف معياري قدره(6.426) درجة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (9.363) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (577) والتي تساوي (1.960) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية بكثير وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الفرضي والمتوسط المتحقق هو فرق حقيقي ولا يمكن عزوه إلى عامل الصدفة 0كما في الجدول (5)

المجال الخامس / المجال الأسري 0

يتكون هذا المجال من (6) فقرة بمتوسط فرضي مقداره (12) درجة في حين حقق أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات المجال الخامس بمتوسط حسابي قدره (10.763) درجة مع انحراف معياري قدره(3.927) درجة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (7.588) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (577) والتي تساوي (1.960) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية بكثير وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الفرضي والمتوسط المتحقق هو فرق حقيقي ولا يمكن عزوه إلى عامل الصدفة.كما في الجدول (5)

جدول (5)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين الأوساط النظرية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري للمجال للعينة ككل

مجالات قلق المستقبل	عـــــدد الفقرات	المتوســـط الفرضي	المتوســط الحســابي للمجال العينة ككل	الانحـــــــــراف المعيـاري للمجـال العينة ككل	القيمــة التائيــة المحسوبة	القيمـة التائيـة الجدولية	درجة الحرية	مســتوى الدلالة
المجال النفسي	12	24	15.865	7.072	27.670	1.960	577	0.05 (*)
المجال الاقتصادي	7	14	9.026	4.485	26.741	1.960	577	0.05 (*)
المجال الاجتماعي	14	28	21.679	6.999	21.721	1.960	577	0.05 (*)
المجال الصحي	9	18	15.500	6.426	9.363	1.960	577	0.05 (*)
المجال الأسري	6	12	10.763	3.927	7.588	1.960	577	0.05 (*)
المجموع	48	96	71.261	21.071	28.240	1.960	577	0.05 (*)

(*) ذو دلالة

يبين الجدول(5) المجال الاجتماعي هو أكثر المجالات شعورا بقلق المستقبل من قبل الطلبة حصل على متوسط قدره (21.679) درجة أما في المرتبة الثانية فقد كان المجال النفسي بمتوسط قدره (15.865) درجة وفي المرتبة الثالثة جاء المجال الصحي بمتوسط قدره (15.50) درجة واحتل المجال الأسري المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (10.763) درجة في حين كان المجال الاقتصادي أقل المجالات شعورا بقلق المستقبل حيث بلغ متوسط قدره (9.026) درجة .

نتائج الهدف الثاني : يتضمن التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس (ذكور – إناث)0

لأجل التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والجنس تم إيجاد المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في عينة البحث حيث بلغ متوسطات درجات طلبة الذكور البالغ عددهم (303) طالبا على مقياس قلق المستقبل (69.013) درجة وبانحراف معياري قدره (19.867) درجة في حين بلغ متوسط درجات الإناث البالغ عددهن (275) طالبة (73.738) درجة وبانحراف معياري قدره (22.094) درجة وباستخدام معامل ارتباط بوينت بايسريال (Point -Biserial-Correlation) 0(أبو زينة وآخرون ، 1981 : 159) . لإيجاد العلاقة بين قلق المستقبل وجنس الطالب أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.111) درجة ولأجل اختبار دالة معامل الارتباط لجأت الباحثة إلى الاختبار التائي فأشارت نتائج استخدام الاختبار التائي إلى ان الارتباط دال عند مستوى (0.05) حيث كانت

القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.707) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (576) ويعني ذلك ان العلاقة دالة بين المتغيرين . والجدول(6) يبين ذلك .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(العكايشي 2000) التي أظهرت وجود فرقا معنويا ولصالح الإناث في مستوى قلق المستقبل وتخالف دراسة (الهاشمي 2001) التي أظهرت الى عدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس في مستوى قلق المستقبل .

جدول (6)

يبين نتائج معامل ارتباط بوينت بايسريال للعلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري للعينة ككل	معامل ارتباط بوينت بايسريال	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	69.013	303	21.071	0.111	2.707	1.960	0.05 (*)
إناث	73.738	275					

(*) ذو دلالة .

يبين الجدول(6) ان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور عموما وهذا يعني ان الإناث لديهن قلق المستقبل أكثر من الذكور.

نتائج الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني) 0

لأجل التعرف على طبيعة العلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي تم إيجاد المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها طلبة التخصصات العلمية من طلبة البالغ عددهم (277) طالبا وطالبة على مقياس قلق المستقبل (71.581) درجة وبانحراف معياري قدره (21.948) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصصات الإنسانية والبالغ عددهم (301) طالبا وطالبة (70.966) درجة وبانحراف معياري بلغ (20.262) درجة وباستخدام معامل ارتباط بوينت بايسريال

(Point Piserial) 0 لإيجاد العلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.014) درجة ولأجل اختبار دالة معامل الارتباط لجأت الباحثة إلى الاختبار التائي فأشارت نتائج استخدام الاختبار التائي إلى ان الارتباط غير دال عند مستوى (0.05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.350) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (576) ويعني ذلك ان العلاقة غير دالة بين المتغيرين . والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

يبين نتائج معامل ارتباط بوينت بايسريال للعلاقة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي

التخصص	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري للعينة ككل	معامل ارتباط بوينت بايسريال	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علميات	71.581	277	21.071	0.014	0.350	1.960	0.05 (*)
إنسانيات	70.966	301					

(*) غير دلالة

يبين الجدول (7) ان متوسط درجات الطلبة في التخصصات العلمية أعلى من متوسط درجات الطلبة في التخصصات الإنسانية عموما وهذا يعني إن الطلبة في التخصصات العلمية لديهم قلق المستقبل أكثر بقليل (تقريبا نصف درجة) من الطلبة في التخصصات الإنسانية . اتفقت مع دراسة (الهاشمي 2001)ودراسة (محمود1997) التي أظهرت وجود فروق دالة بالنسبة لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي وتخالف دراسة (الهاشمي 2001) التي لم تظهر فروق دالة بالنسبة لمتغير التخصص.

يمكن تفسير هذه النتيجة :لأن التخصصات العلمية يكون التعلم قائما على التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل المختبرات عند إجراء التجارب مما يؤدي الى زيادة الصعوبات الدراسية التي يتعرضون لها بصورة أكثر من التخصصات الإنسانية مما تسهم في زيادة الضغوط ،عكس التخصصات الإنسانية يكون التعلم قائما على التحضير وجهد الطالب وحده قد يشارك في التحضير أو قد لا يشارك ،

التوصيات والمقترحات

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل البحث إليها فأن الباحثة توصي بما يأتي :

1. تعزيز الثقة بالنفس وتقوية الأنا ورفض الحديث السلبي عن الذات عن طريق تعليم الأبناء الصراحة بحديثهم والتعبير بحرية عن رغباتهم وامتلاك الشجاعة للرفض .

1. ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي في كلية التربية والعمل على فتح مكتب للاستشارة النفسية التي تعني بمشكلات الطلبة .
2. توجيه اهتمام الآباء والمربين إلى إقامة علاقات إنسانية مبنية على الثقة المتبادلة وإتاحة فرصة التعبير الحر عن الذات بعيداً عن الضغط والتسلط والتهديد، الذي من شأنه أن يشل التفكير ويعيق الجانب الإبداعي لدى الطلبة.
3. العمل على إرشاد الطلبة الجدد وتهيئتهم للجو الجامعي الذي يعد بمثابة مرحلة انتقالية من حياة المدرسة إلى الحياة الجامعية التي تختلف كثيراً عن سابقتها.
4. ان تعمل كلية التربية على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل .

5. توصي الباحثة إعداد برنامج تطويري للوالدين (إنشاء مركز للأسرة) من أجل تهيئتهم وتعليمهم أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والملائمة لخفض حالات قلق المستقبل لدى أبنائهم وتنمية السمات الشخصية الإيجابية لديهم .

- **المقترحات** : تقترح الباحثة إكمالا للفائدة المرجوة للبحث الحالي ما يأتي :

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات التربية للبنات وكلية التربية الأساسية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول شريحة من طلبة الجامعات مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بشخصيتهم وتحصيلهم الدراسي منها(الثقة بالنفس ، والتحصيل الدراسي ، الخجل الاجتماعي ،الذكاء، الصحة النفسية).
3. بناء برنامج تعليمي وإرشادي من أجل خفض قلق المستقبل .
4. إجراء العديد من الدراسات حول مفهوم قلق المستقبل تعتمد في بناء تلك المقاييس والأدوات على مفاهيم التربية الإسلامية المتكاملة .

المصـــادر العربية والأجنبية

المصـــادر العربية

القرآن الكريم .

1. إبراهيم، عبد الستار : ***العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، أساليبه وميادين تطبيقه***، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
2. ابن منظور، ***لسان العرب المحيط، معجم لغوي***، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، ج(1،3)، دار لسان العرب، بيروت، ب ت.
3. أبو حويج ، مروان ، وآخرون: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2002.
4. أبو زينة ، فريد وآخرون: ***الطرق الإحصائية للتربية والعلوم الإنسانية*** ، ج1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،1981.
5. بن علو ، الأزرق : **الإنسان والقلق** ،ط1 ، القاهرة ، دار سينا للنشر ،1993 .
6. جاسم، باسم فارس، ***قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة***، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، .1996
7. حسن، محمود شمال، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، ***مجلة المستقبل العربي***، العدد (249)، لعام 1999.
8. الخالدي ، أمل إبراهيم حسون : **أثر برنامج إرشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،2002 .

9.الخطيب، جمال، ***تعديل السلوك الإنساني***، ط3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1995

10. دافيد ، شيهان : **مرض القلق** ، ترجمة عزت شعلان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد 124 ، 1988 .

11. الدباغ، فخري، ***أصول الطب النفساني***، ط2، جامعة الموصل، 1983.

12.الراوي ، خاشع محمود : ***المدخل إلى الإحصاء*** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1989 .

13. الروسان ، فاروق : ***أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن، 1999 .

14. الزغبي ، هلال ، عباس ، والطلافحة :**النظام الإحصائي(SPSS) فهم وتحليل البيانات** ، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن ، 2000.

15. زهران ، حامد عبد السلام: ***علم النفس الاجتماعي***، ط4، عالم الكتب،القاهرة 1978.

16. الزوبعي , عبد الجليل , وآخرون : **الاختبارات والمقاييس النفسية** , دار الكتب للنشر والتوزيع , الموصل , 1981 .

17. سليمان، عبد الرحمن سيد، ***بحوث ودراسات في العلاج النفسي***، ج1، مكتبة زهراء الشرق، 1999.

18.الشاوي، سعاد سبتي عبود، ***أثر أسلوب الإرشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة***، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1999.

19. شلتز، دوان، ***نظريات الشخصية***، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، 1983.

20.الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 1999.

21.عاقل، فاخر، ***معجم علم النفس***، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1985.

22.عبد الخالق، أحمد محمد: **اختبارات الشخصية** ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية ،1989.

23.عبد الغفار، عبد السلام، ***مقدمة في الصحة النفسية***، دار النهضة العربية، 1977.

24. العجيلي ، صباح حسين وآخرون : **التقويم والقياس النفسي** ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ،جامعة بغداد ،بغداد، 1990.

25.العزاوي ،نبيل رفيق محمد : **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ،2002 .

26. عزت، دري حسين، ***الطب النفسي***، دار القلم، الكويت، 1982 .
27. العكايشي، بشرى أحمد جاسم، ***قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة***، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، .2000
28.العكيلي، جبار وادي باهض، ***قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل***، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2000.
29.العوادي، قاسم هادي، ***العصاب***، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1992.
30. عودة ، احمد سليمان ،والخليلي ، وخليل يوسف: ***الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*** ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، 1988.
31. عودة ، احمد سليمان ،والخليلي، وخليل يوسف: ***الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*** ، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ،2000 .
32.الغريب ، رمزية : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو – المصرية ، 1977.
33.فهمي، مصطفى، ***الصحة النفسية، دراسة في سايكلوجية التكيف***، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1987.
34.القاسم ، جمال مثقال وآخرون : **الاضطرابات السلوكية** ،ط1 ، الأردن ،2000 .
35. كنعان، أحمد علي والمجيدل، عبد الله، الشباب والمستقبل، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق، دراسة ميدانية، ***مجلة المستقبل العربي***، السنة: 21، العدد: 241، آذار، مركز دراسات الوحدة العربية، دمشق، 1999.
36.الكيال، دحام، ***دراسات في علم النفس***، ط1، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1966.
37. محمد ، عواد جاسم : ***بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدام في تحصيل طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية*** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، 1983.
38.محمود ميلاد ،وآخرون : **صورة المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية ، دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الأولى في الجامعات السورية** (دمشق ، حلب ، حمص اللاذقية) . 1997
39. ملحم ، سامي محمد : ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، الأردن ،2000.
40..منصور، طلعت وآخرون، ***أسس علم النفس العام***، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.

41. المهدي ،أسماء عبد المحسن : **اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات السادس الإعدادي** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،2001

42.الهاشمي ، رشيد ناصر خليفة : **قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ،2001 .

43.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ***المؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي***، من 7–9 شباط، المحور الأول، التعليم العالي، الفلسفة والأهداف، 2001.

المصادر الأجنبية:

44. Buss ,A. H:**Self –Consciousness and Social Anxiety** , San Francisco, Freeman ,1980.

45. Could J. W., "***A dictionary of the Social Sciences***", the Free Press London, 1965.

46. Cronbach Lee, J : ***Essentials of psychological testing***. Harper Brothers Publisher. New York, 1964.

47. Ebel, p. : **Essential of educational measurements** New York prentic Hall, 1972.

48. Fergusen, G.A.: ***Statistical analysis in psychology and education,*** *5th edition*. Kosaide printing Co. Ltd. Tokyo, Japan.1981.

49. Freud , S. : Group psychoanalysis and the analysis of the ego in J, Starchy ed. The Complete psychological work of Sigmond Freud , Vol (17) , London Hogarth ,press, 1957.

50. Froom , Erick , E scrape from freedom farad kinhard **WG, New York,** 1941.

51. Good , C.V : Dictionary of Education , 3rd , ed., Mc Grow , Hill book Company , New York , 1973.

52. Hiligard, E. R. et.al., "***Introduction to Psychology***", 6th ed., New York: Harcourt Brace Wardle, 1975.

53.Horny, Karan, "***New Ways in Psycho-analysis***", New York: W.W.No.1 Ion & Company, Inc., 1939.

54.Spielberger, Ch. D., "***Anxiety and Behavior Academic Press***, New York, 1966.

55.Ryckman, R. M., "***Theories of Personality***, D. Van Nostrand Com., New York, 1978.

56. Young, C.G., "***Collected paper on Analytical Psychology***", Bailer Tinder & com., London, 1916.

57.Zellar ,R. A. & Carmines , E,G (1980) : **Measurement in the Social Science the link between theory and data** , New York, Cambridge university,

Future Anxiety of College Education Students Its Relationship With Sex and Study Specialization

Dr.Fadheela Arafat Mohammed, AL.Sabawi
Doctor. Education Psychology

Abstract

This study aimed at perceiving the measuring level the Future Anxiety of College Education Students in general, as well as recognizing the relation between the variable of Future Anxiety of College Education Students and sex variable (males and females) and Study Specialization.

The sample of the study consisted of (578) students (male and female) representing a roughly percentage of (15.270%) from the original society research. The researcher has deduced veracity of research medium via external and subjective veracity. Invariability was deduced the re-test method upon a sample of (50) male and female students), invariability coefficient of the research medium was (0.938).

The researcher has applied suitable statistical means in statistical analysis and data processing, including Person correlation coefficient, T-test for a single sample and Baserial point correlation coefficient.

The study has attained the following findings :

- Statistically indicative differences have been proved between the actualized mean and the theoretical mean for the medium of Future Anxiety in favor of materialized value. Study findings have also shown an un-indicative correlation between the variable of Future Anxiety and sex variable in favor of female students
- Study findings have also shown an un-indicative correlation between the variable of Future Anxiety and Study Specialization variable in favor of Scientific Specialization students.

Necessary proposals and recommendations were introduced by the researcher in the light of what have been brought about by the study findings.

ملحق (1)

أسماء المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد الذين عرضت عليهم أداة البحث لغرض الحكم على مدى صدق فقراتها مرتبة أسماؤهم حسب مكان العمل في الجامعة وكلية.

ت	أسم الخبير	الجامعة والكلية
.1	الدكتورة سعاد معروف الدوري	جامعة بغداد – كلية الآداب
.2	الدكتور محمد ياسين وهيب	جامعة الموصل – كلية التربية
.3	الدكتور فاتح أبلحد فتوحي	جامعة الموصل – كلية التربية
.4	الدكتور يوسف حنا ابراهيم	جامعة الموصل – كلية التربية
.5	الدكتور كامل عبد الحميد	جامعة الموصل – كلية التربية
.6	الدكتور سمير يونس محمود	جامعة الموصل – كلية التربية
.7	الدكتورة ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل – كلية التربية
.8	الدكتور علي سليمان حسين	جامعة الموصل – كلية التربية
.9	الدكتورة صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل – كلية التربية
.10	الدكتور أسامة حامد محمد	جامعة الموصل – كلية التربية
.11	الدكتور ياسر محفوظ حامد	جامعة الموصل – كلية التربية
.12	الدكتور علي عليج	جامعة الموصل – كلية التربية
.13	الدكتور قيس محمد علي	جامعة الموصل – كلية التربية
.14	الدكتور احمد يونس	جامعة الموصل – كلية التربية
.15	الدكتور ثابت خضير الجبوري	جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية
.16	الدكتور خشمان حسن علي	جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية
.17	الدكتورة ذكرى جميل يوسف	جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية
.18	الدكتورة أزهار يحيى قاسم	جامعة الموصل – كلية التربية للبنات

ملحق (2)

(مقياس قلق المستقبل لدى تطبيقه على عينة البحث الأساسية)

ت	الفقرات	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني على الإطلاق
1	يراودني أمل في تحقيق أهدافي في الحياة.					
2	أشعر أن فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل.					
3	أشعر أن حياتنا مقبلة على كوارث مختلفة.					
4	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو الدراسة.					
5	أشعر أنني سيئة الحظ الآن وسيكون حظي أسوأ في المستقبل.					
6	أخشى تكرر مشكلاتي الماضية في المستقبل.					
7	أشعر بالثقة بأي قرار أتخذه بشأن مستقبلي.					
8	ينتابني الإحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي.					
9	ينتابني الأرق ليلاً كلما تأملت في المستقبل.					
10	يتملكني الشعور بالإحباط، إذ أن المستقبل الذي ينتظرني غير واضح.					
11	أتوقع أن حياتي في المستقبل ستصبح باعثة على التعاسة والشقاء.					
12	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل.					
13	أتوقع أن أسعار المواد تزداد زيادة عالية في الأيام المقبلة.					
14	يراودني أمل في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العالية مستقبلاً.					
15	أرى أن التخطيط لعمل ما مضيعة للوقت.					
16	أرى أن دراستي نوعاً من العبث وغير مجدية للمستقبل.					
17	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على دخل يسد حاجاتي المعاشية.					
18	يتيح لي عملي في أن أكون عضواً نافعاً في					

ت	الفقرات	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني على الإطلاق
	المستقبل.					
19	أشعر أن الدراسة مصدر ضمان اقتصادي للغد.					
20	أرى أن القيم الأخلاقية ترتقي يوماً بعد آخر.					
21	أرى أن الهجرة إلى الخارج ستكون الحل الأخير لما أعانيه من مشكلات.					
22	أخشى أن لا أوفق في حياتي الزوجية مستقبلاً.					
23	عندي أمل أن أتكيف مع الجو الجامعي.					
24	إن قبولي في كلية التربية يقلل من فرص حصولي على زواج مناسب.					
25	أثق بقدرتي على حل أية مشكلة اجتماعية تواجهني.					
26	أرى أنني سأواكب سرعة تغيير بعض مفردات الحياة.					
27	لدي أصدقاء وصديقات أعتمد عليهم وقت الحاجة.					
28	أخشى أن تجبرني ظروفي على التعامل مع أفراد لا أنسجم معهم.					
29	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية.					
30	أخشى من العدوان الخارجي على بلدي.					
31	أرى أن العلاقات الاجتماعية غير صادقة كلما تقدم العمر بي.					
32	أخشى استمرار تدهور العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الأفراد في المستقبل.					
33	خوفي على نفسي من غدر الذين من حولي.					
34	عند مراجعتي للطبيب يؤكد أن ما أعانيه من الأم راجع إلى أسباب نفسية.					
35	أخشى من انتشار الأوبئة والأمراض بشكل أوسع مستقبلاً نتيجة التلوث الناجم عن الحرب.					
36	أعاني من جفاف الفم عندما أفكر بمستقبلي.					

ت	الفقرات	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني على الإطلاق
37	أخشى من الإصابة بعاهات بدنية.					
38	ألاحظ أن يدي ترتعش عندما أقوم بعمل ما.					
39	أعرق كثيراً وبسهولة حتى أيام البرد.					
40	أشعر أن قلبي يدق بشدة وصدري ضاغط عليه.					
41	أتوقع استمرار الظروف الضاغطة الحالية مما يؤدي إلى تدهور صحتي.					
42	تحصل عندي الأم في المعدة كلما تأملت مستقبلي.					
43	يقلقني تدخل الأهل في تقرير مصيري.					
44	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي.					
45	أرى أن دوري في الأسرة سيزداد قوة.					
46	أتوقع أن تحصل لي خلافات أسرية مستقبلاً.					
47	يتملكني شعوراً بالاطمئنان على مستقبل أسرتي.					
48	أشعر بالاطمئنان على أفراد أسرتي على الرغم من انتشار الظواهر السلوكية غير السليمة.					

ملاحظة : الدراسة التي قمت بها منشورة في مجلة كلية التربية جامعة الموصل للعام 2007